

دع الكتاب المقدس

يتحدث

للشيخ عبدالرحمن دمشقيه

مقدمة

قد يسأل سائل: ما الذي يؤكد لي أن يكون الكتاب الذين أدين به هو حقا كلمة الله؟ وكيف يمكن التفريق بين الكتاب الحقيقي من بين تلك المزيفة التي قدمها كذابون للناس على أنها من عند الله بينما ليست كذلك. ماذا لو كان كتابي من عند غير الله وكيف أستمر على دين يدعي أصحابه أنه الدين الحقيقي بينما أجد الكتاب الذي يمثل هذا الدين محرف اختلطت به يد البشر الآثمة بكلام الله؟ هل يكفي أن أقرأه لأتأكد من ذلك ببساطة؟ ولكن كيف أتمكن من الحكم عليه بإنصاف وأنا أميل الى توثيقه ولا أسمح لمجرد أن تراودني فكرة كهذه؟

الأمر يتطلب من الباحث دقة وإنصافا. إنه يتطلب قراءة علمية واعية، وتجردا للحق أينما كان بعيدا عن التعصب الأعمى والميل والهوى. وهو مع هذا يخشى أن يميل به هواه عن الحق، فيتوجه الى الله بصدق ويسأله أن يوفقه الى الهدى والحق. كم يحتاج الانسان في موقف مصيري كهذا أن يلح على الله في دعائه أن يوفقه لمعرفة الصواب. فإنه بدون توفيق الله وهدايته لا يصل الى الحق. وما من شك أن دين الله موجود على هذه الأرض والا لاحتج الناس على ربهم ولقالوا: يا رب لو أنك أنزلت الينا كتابك لاتبعناه ولتركنا الدين الباطل. ولكن بقي على الناس أن يبحثوا ويجهدوا لما فيه الأصلح لآخرتهم. فالناس يسعون في هذه الدنيا بتعب وشقاء لتحصيل أرزاقهم الدنيوية. فليكن سعيهم لطلب جنة الخلد التي لا يفنى أهلها ولا يتعبون والتي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ما بالهم لا يسعون لما فيه صلاح آخرتهم؟ أليس الناس ينقسمون يوم القيامة الى مؤمن وكافر؟ شقي وسعيد؟ أليسوا ينقسمون الى : فريق في الجنة: وفريق في السعير. فما بالك لا تبالي بآخرتك التي تخلد فيها إما في جنة أو نار ويبقى همك منصبا على الدنيا التي ستخرج منها اليوم أو غدا؟

تصور أيها القارئ أنك الآن على فراش الموت تودع الحياة التي تعلق بها قلبك: تفارقها الآن في هذه اللحظة الرهيبة وأنت على غير دين الله؟ كيف تتوقع النجاة ودخول الجنة وقد كنت على دين باطل زعموا لك أنه من عند الله؟ إن الأمر يحتاج الى شرطين :

١- البحث العلمي المجرد.

٢- الاكثار من دعاء الله بالتوفيق للهدى والحق.

لكن الناس اليوم لا يقرأون قراءة متجردة علمية. وهم اذا قرأوا كانت قراءتهم عمياء لا تعرف الانصاف ولا تخضع للحق. بل يستعد هذا القارئ لانتحال المعاذير للكتاب الذي يتعصب له. إنه يرى الباطل باطلا وينافح عنه حفاظا على الدين الموروث الذي ورثه مع المال وأثاث المنزل. ثم لا يسأل الله بصدق أن يريه الحق حقا ويرزقه اتباعه وأن يريه الباطل باطلا ويرزقه اجتنابه.

قد تصدمك الحقيقة لأول وهلة. وتكون ثقيلة مرة. لكن ذلك لا يغير من كونها حقيقة، يجب التروي والصبر وإعمال العقل قبل رفضها. فكم ستكون حسرتك اذا جئت يوم القيامة وتبين لك أنك كنت في الدنيا على غير دين الله وأنتك الآن من الخاسرين؟

عصر العلم لم يقمع العصبية

لقد كانت الفكرة في الماضي مرتبطة بقائلها، فاذا كان صاحب المقالة عظيما غدت فكرته عظيمة. واذا كان حقيرا صارت حقيرة.

اننا نظن ونحن في عصر العلم أن عهد التعصب قد ولى وأن العلم قد هيا للناس قابلية تحليل النظريات ودراستها. وصار مقررا بينهم أن الرجوع الى الحق أولى من التماذي في الباطل. وهذا صحيح على الرغم من بقاء عناصر ترضى لنفسها تعطيل الحواس وتحجير العقول ومنع القلوب عن استقبال الحق والخضوع له. انهم كما قيل : يسمعون ولكن لا يسمعون. يبصرون ولكن لا يبصرون. أحياء لكنهم أموات لا يرغبون سماع الحق ولا يريدون للناس أن يسمعوه. فالى المثقفين المنفتحين أقدم هذا الكتاب الذي هو خلاصة ما جمعته من نصوص الكتاب المقدس.

بعد مطالعة الكتاب المقدس

لقد قمت بقراءة أسفار الكتاب المقدس بكاملها قراءة متأنية ووجدت فيها تتضمن ما يلي :

- ١- وجدت نصوصا تطعن بقدره الله وتمزأ بصفاته.
- ٢- وجدت نصوصا تحكي اقرار الانبياء للزنا.
- ٣- وجدت نصوصا تصف مفاتن المرأة وتديها وأفحازها بطريقة مثيرة للشهوة أبرزها في ذلك كتاب نشيد الانشاد.
- ٤- وجدت نصوصا تتضمن عجائب الأخبار كتلك التي تنقل الحوار بين الأشجار وكروم الزيتون كسفر القضاة.

أن كثيرين يجهلون هذه النصوص. ربما لقلة مطالعتهم كتابهم بينما يتمسكون به تمسكا تقليديا، وربما بسبب كثرة صفحات الكتاب حيث يزيد على الثلاثة آلاف صفحة مما يجعل قراءته أمرا صعبا. وربما لاقتصارهم على قراءة بعض المقاطع بحسب ما يمليه عليهم رجل الكنيسة ويختاره لهم حيث كان الناس في الماضي ملزمين بقراءة ما يختاره لهم كما اعترف لي أحد القساوسة الأمريكيين بأن قراءة حرة وكاملة للكتاب المقدس بقيت أمرا محظورا على المسيحي في الماضي. الا أن هذا الحظر قد ارتفع منذ اربعمئة سنة. غير أن عالما دينيا آخر وهو البروفسور موريس بوكاي (كاثوليكي أجرى مقارنة بين الكتاب المقدس والقرآن في ضوء المصادر العلمية الحديثة) يخبرنا أنه كان في مدرسة كاثوليكية تحظر على التلاميذ أن ينفردوا بقراءة الكتاب المقدس وانما يقرأون منه نصوصا يحددها لهم القسيس، بل يكفي أن يقرأها الكاهن بنفسه فقط.

أما وقد صار ذلك اليوم ممكنا فاني اليوم أدعوهم الى مراجعة هذه النصوص الواردة في هذا الكتاب ليتحققوا منها ولتكون خطوة لهم في طريقهم للبحث عن الحق.

والسلام على من اتبع الهدى

الكتاب المقدس يتهم الأنبياء بالزنا والفساد

أنبياء ... لكنهم عراة !!

(تكوين ٩ : ٢٠) وشرب نوح من الخمر فسكر وتعري داخل خبائه فأبصر حام عورة أبيه (.) .

(٢ صمو ١٩ : ٢٣) وكان روح الله على شاول، فخلع هو أيضاً ثيابه وتنبأ هو أيضاً. فانطرح عرياناً ذلك النهار كله وكل الليل.

(٢ صمو ٦ : ٢٠) ورقص داود أمام الناس وأمام الله.

(خروج ١٥ : ٢٠) وكذلك فعلت أخته مريم النبيّة ، وأخذت دفاً هي والنساء ورقصت.

(قضاة ١٤ : ١٩) وحل روح الرب على شمشون فقتل ثلاثين رجلاً.

(قضاة ١٥ : ٥) وذهب وأمسك ثلاثمائة ثعلب وأخذ مشاعل ذنبا إلى ذنب ووضع مشعلاً بين كل ذنين في الوسط ثم أضرم المشاعل ناراً وأطلقها بين زروع الفلسطينيين فأحرق الأكداس والزرع وكروم الزيتون.

(قضاة ١٦ : ١) ثم ذهب إلى غزة ورأى هناك امرأة زانية فدخل إليها.

بنات لوط يزنين معه

(تكوين ١٩ : ٣) وصعد لوط من صوغر فسكن في مغارة بالجبل هو وابنتاه. وقالت البكر للصغيرة : أبونا قد شاخ. وليس في الأرض رجل ليدخل علينا. هلمي نسقي أبانا خمراً ونضطجع معه فنحيي من أيينا نسلًا. فسقتا أباهما خمراً في تلك الليلة، ودخلت البكر

واضطجعت مع أبيها، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. وحدث في الغد أن البكر قالت للصغيرة: إني قد اضطجعت البارحة مع أبي: نسقيه خمراً الليلة أيضاً. وقامت الصغيرة واضطجعت معه، ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها. فحبلت ابنتا لوط من أبيهما. فولدت البكر ابنا ودعت اسمه مؤاب، وهو أبو المؤابيين إلى اليوم. والصغيرة أيضاً ولدت ابنا ودعت اسمه بن عمي. وهو أبو بني عمي إلى اليوم.

يهودا يزني بكنته ثامار

(تك ١٥ : ٣٨) فرآها يهوذا فحسبها زانية لأنها كانت قد غطت وجهها. فمال إليها على الطريق وقال: هاتي أدخل عليك. لأنه لم يعلم أنها كنته. فقالت: ماذا تعطيني لكي تدخل علي. فقال: إني أرسل جدي معزى من الغنم. فقالت: هل تعطيني رهنا حتى ترسله؟ فقال: ما الرهن الذي أعطيك؟ فقالت: خاتمك وعصاك التي في يدك. فأعطاها ودخل عليها فحبلت منه... وبعد ثلاثة شهور قيل ليهودا: إن كنتك ثامار قد زنت وها هي الآن حبلت من الزنا ()

داود يزني بزوجة جاره

(٢صمو ١١ : ١) قام داود عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك فرأى من على السطح امرأة تستحم، وكانت المرأة جميلة المنظر جداً. فأرسل وسأل عن المرأة. فقال واحد: أليست هذه بشبع بنت اليعام امرأة أوريا الحتي؟ فأرسل داود رسلاً وأخذها، فدخلت إليه فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثها، ثم رجعت إلى بيتها. وحبلت المرأة فأخبرت داود بذلك فدعا داود زوجها (أوريا الحتي) فأكل أمامه وشرب وأسكره. وفي الصباح كتب داود مكتوباً إلى يؤاب وأرسله بيد أوريا. وكتب في المكتوب يقول: اجعلوا أوريا في وجه الحرب الشديدة، وارجعوا من ورائه: فيضرب ويموت. ومات أوريا... فأرسل داود وضم امرأة أوريا إلى بيته وصارت له امرأة وولدت له ابناً.

الرب يعاقب داود

(٢صمو ١٢ : ١١) فقال له الرب. لأنك خدعتني وأخذت امرأة أوريا الحيتي: ها أنذا أقيم عليك الشر في بيتك وآخذ نسائك() أمام عينيك وأعطيهن لقريبك ويضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس.

ابن داود يزني باختته

(٢صمو ١٣ : ١) وكان لأبشالوم امرأة جميلة اسمها تامار. فأحبها أمنون ومرض لعدم تمكنه منها لأنها عذراء. فنصحته أحد زملائه أن تظاهر بالمرض واضطجع على سريرك وقل لأبيك أن يرسل أختك تامار لتعتني به ويأكل من يدها. فأرسل داود إليه فأمر أمنون أن يخرج الجميع من غرفته إلا تامار. ثم قال لها: ائتي بالطعام إلى المخدع فأكل من يدك. فأحضرت الكعكة أمامه وأطعمته بيدها في المخدع. فأمسكها وقال لها: تعالي اضطجعي معي يا أختي. فقالت له: لا يا أخي لا تدلني أين أذهب بعاري. فلم يشأ أن يسمع لصوتها بل تمكن منها وقهرها واضطجع معها. فخرجت صارخة فقال لها أخوها أبشالوم: فالآن يا أختي أسكتي، أخوك هو.

اتخذ لنفسك زانية !!

(هوشع ١ : ٢) أول ما كلم الرب هوشع قائلاً: اذهب خذ لنفسك امرأة زانية وأولاد زني لأن الأرض قد زنت زني.

(تك ٣٥ : ٢٢) (رأويين ابن يعقوب يضاجع زوجة أبيه بلها التي كانت جارية (تك ٤٩ : ٤).

ووبّخه أبوه يعقوب قائلاً : لأنك صعدت على مضجع أبيك حينئذ دنسته، على الفراش صعدت.

أنبياء وثيون !!

(١ملوك ١١ : ٣) وكانت لسليمان سبعمائة من النساء السيدات وثلاثمائة من السراري. فأملت نساؤه قلبه وراء آلهة أخرى. وعمل سليمان الشر في عيني الرب. ولم يتبع الرب تمامًا كداود أبيه () فذهب سليمان وراء عشثروت إلهة الصيدونيين.

هارون النبي يروج لعبادة الاصنام !!

(خروج ٣٠ : ٣٢) قال هرون لبني اسرائيل: " انزعوا أقراط الذهب. فترعوها وأتوا بها إلى هرون وبني لهم عجلًا مسبوگًا. بني أمامهم مذبحًا فقال: هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر.

أنبياء يسبون ربهم !!!

(أيوب ١٦ : ١) أيوب: دفعني الله إلى الظالم.

(أيوب ١٩ : ٦) إنَّ الله قد عوّجني ولفّ عليّ أحبولته. هاإني أصرخ ظلمًا فلا يُستجاب لي.

(أيوب ٤ : ١٨) هو ذالّله: لا يأتمن عبّيده. وإلى ملائكته ينسب حماقة. سكان بيوت يموتون بلا حكمة.

(أيوب ١٢ : ٦) يلقي هوانًا على الشرفاء، ويُرخي منطقة الأشداء ... يُكثر الأمم ثمّ يُبيدها.

(أيوب ٢٤ : ١) والله لا ينتبه إلى الظلم.

(أيوب ٢٩ : ١٦) إليك أصرخ فما تستجيب لي يومًا. أقوم فما تنتبه إليّ. تحوّلت إلى جاف من نحوي ().

الأدب الجنسي في الكتاب المقدس

(أمثال ٧ : ٦) لاحظت بين البنين غلامًا عديم الفهم. عابر عند الشارع عند زاويتها وصاعدًا في طريق بنيتها. وإذا بامرأة استقبلته في زي زانية .. فأمسكته وقبلته، وأوقحت وجهها وقالت له: فرشت سريري بموشى كتان من مصر وعطرت فراشي بمر وعود وقرفة: هلمّ نرتو ودًا إلى الصّباح: نتلذذّ بالحبّ ... أغوته بكثرة فنونها، بملث شفيتها طوحته، ذهب وراءها لوقته كثور يذهب إلى الذّبح.

التّعزّل بثدي المرأة

(أمثال ٥ : ١٦) وأفرح بامرأة شبابك الطّيبة المحبوبة والوعلة الزّهية: ليروك ثدياها في كلّ وقت.

سفر نشيد الأنشاد: نصوص غرامية

(نشيد ١ : ١٣) صرّة المر حبيبي لي: بين ثديي بيت. ها أنت جميلة يا حبيبي. ها أنت جميل يا حبيبي وحلو سريرنا أخضر. حبيبي بين البنين: تحت ظله اشتهيت أن أجلس ... أدخلني بيت الخمر ... شماله تحت رأسي ويمينه تعانقني.

(نشيد ٣ : ١) في اللّيل على فراشي طلبت من تحبه نفسي فما وجدته. إنّي أقوم وأطوف في المدينة في الأسواق وفي الشّوارع أطلب من تحبه نفسي ... وجدني الحرس الطّائف في المدينة فقلت: أرايتم من تحبه نفسي؟ فما جاوزتم إلا قليلاً حتى وجدت من تحبه نفسي. فأمسكته ولم أرخه حتى أدخلته بيت أمي وحجرة من حبلت بي. أحلفكن يا بنات أورشليم بالطّباء وبأيائل الحقول ألا تيقظن ولا تنبّهن الحبيب متى شاء.

(نشيد ٤ : ١) ها أنت جميلة يا حبيبي ... عينك حمامتان ... شفتاك كسلكة من القرمز. خدّك كفلقة رمانة تحت نقابك ... ثدياك كخشفتي ظبية توأمين يرعيان بين السّوسن.

(نشيد ٧ : ١) ما أجمل رجلِك بالتَّعلين يا بنت الكريم. دوائر فخذيك مثل الحلبي، صنعة يديّ صنّاع. سرّتك كأس مدوّرة لا يعوزها شراب ممزوج. بطنك صبرة حنطة مسيجة بالسّوسن ثدياك كخشفتي توأمي ظبية. قامتك هذه شبيهة بالنّخلة وثندياك بالعناقيد. قلت إنّي أصدع إلى النّخلة وأمسك بعدوقها وتكون ثدياك كعناقيد الكرم. ليتك كأخ لي الرّاضع ثدي أمي. وهي تعلمني فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف رماني. شماله تحت رأسي ويمينه تعانقني.

(نشيد ٨ : ٨) لنا أخت صغيرة ليس لها ثديان، فماذا نصنع لأختنا في يوم تُخطَب؟؟؟
أنا سور، وثندياي كبرجيين.

اللّهجة الجنسيّة في سفر حزقيال

(حزقيال ١٦ : ١) وكانت إلي كلمة الرّب قائلاً: يا ابن آدم عرف أورشليم برجساتها. اتّكلتِ على جمالكِ وزنيتِ على اسمك. وسكبتِ زناك على كل عابر... وصنعت لنفسك صور ذكور. وزنيتِ بها وفي كلّ رجساتك وزناك لم تذكري أيّام صباك إذ كنت عريانة وعارية. وفرجيتِ رجلِكِ لكل عابر وأكثرتِ زناك. وزنيتِ مع جيرانك بني مصر الغلاظ اللّحم. وزدتِ في زناك لإغاظتي. لكلّ الزّواني يعطون هديّة. أمّا أنت فقد أعطيتِ كلّ مُحبيّك زناك. ورشيتهم ليأتوك من كلّ جانب للزّنا بك. فلذلك يا زانية: اسمعي كلام الرب: من أجل أنّك قد انفق نحاسك وانكشفت عورتك بزناك بِمُحبيّك... لذلك ها أنذا أجمع مُحبيّك الذين لذتِ لهم... فأجمعهم عليك من حولك وأكشف عورتك لهم لينظروا كلّ عورتك... وأسلّمك ليدهم... فيترعون عنك ثيابك ويأخذون أدوات زينتك ويتركونك عريانة وعارية.

قصة العاهرتين: أهولا وأهوليا

(حزقيال ٢٣ : ١) يا ابن آدم: كان هناك امرأتان ابنتا أم واحدة وزنتا بمصر في صباهما زنتا. هناك دغدغت ثدييهما وهناك تزعزت ترائب عذرتهما. واسمهما أهولة الكبيرة وأهوليا أختها. وزنت أهولة من تحتي ولم تترك زناها من مصر أيضاً لأنهم ضاجعوا في صباها.

وزعزعوها ترائب عذرتها وسكبوا عليها زناهم. لذلك سلمتها ليد عشاقها الذين عشقتهم. هم كشفوا عورتها. فلما رأت أختها أهولية ذلك أفسدت في عشقها أكثر منها وفي زناها أكثر من زنا أختها. عشقت بني آشور فرسانا راكبين الخيل كلهم شبان شهوة. وزادت زناها. ولما نظرت إلى رجال مصورين على الحائط عشقتهم عند ملح عينيها إياهم. وأرسلت إليهم رسلاً فأتاها بنو بابل في مضجع الحبّ ونجسوها بزناهم... وأكثرت زناها بذكرها أيام صباها التي فيها زنت بأرض مصر. وعشقت معشوقهم الذين لحمهم كلحم الحمير ومنيهم كميني الخيل. وافتقدت رذيلة صباك بزغزغة المصريين ترائبك لأجل ثدي صباك.

الله يعاقبهم فيوقعهم في الزنا

(حزقيا ٢٣: ٢٢) لأجل ذلك يا أهولية، قال السيّد الربّ: ها أنذا أهيج عليك عشاقك: يتزعون عنك ثيابك... ويتركونك عريانة وعارية، فتتكشف عورة زناك ورذيلتك وزناك. تمتلئين سكرًا وحرزًا كأس التّحيرّ والخراب... فتشربينها وتمتصّينها وتقضمين شقفها. وتجتثّين ثديك لأنّي تكلمتُ. فهوذا جاءوا. هم الذين لأجلهم استحمت. وكحلت عينيك وتحلّيت بالخليّ. وجلست على سرير فاخر... فقلت عن البالية في الزّنا الآن يزنون زنا معها.

(عامو ٧: ١٦) وقال الربّ لمصيا: أنت تقول لا تتنبأ على إسرائيل. لذلك قال الربّ: امرأتك تزني في المدينة وبنوك وبناتك يسقطون بالسيف.

(ارميا ٨: ١٠) قد رفضوا كلمة الربّ... لذلك أعطي نساءهم لآخرين وحقولهم للمالكين. لأنّهم من الصّغير إلى الكبير. كل واحد منهم مولع بالريح من النّبيّ إلى الكاهن.

(اشعيا ٣: ١٦) قال الربّ: من أجل أن بنات صهيون يتشاحنن ويمشين ممدوات الأعناق وغامزات بعيونهنّ وخاطرات في مشيهن ويخشحن بأرجلهن يصلع السيّد هامة بنات صهيون ويعرّي الربّ عورتهن.

(ارميا ١٣ : ٢٢) لأجل عظمة إثمك: هُتِكَ ذِيلاكِ وانكشف عقباك... فسقك وصهيلك
ورذالة زناك: فأنا أرفع ذيلك على وجهك فيرى خزيك.

(ناحوم ٣ : ٤) من أجل زنا الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة أمّا بزناها وقبائل
بسحرها. ها أنذا عليك يقول ربّ الجنود: فأكشف أذيالك إلى فوق وجهك، وأري الأمم
عورتك.

(تثنية ٢٨ : ١٥) خاطب الربّ بني إسرائيل مهدّداً إيّاهم: أن لم تسمع لصوت الربّ إلهك:
تأتي عليك جميع اللعنات وتدرّكك... تخطب امرأة، ورجل آخر يضطجع معها.

(هوشع ٢ : ٢) حاكموا أممكم لأنّها ليست امرأتي وأنا لست رجلها لكي تعزل زناها عن
وجهها وفسقها من بين تديها لئلا أجردّها عارية ولا أرحم أولادها لأنّهم أولاد زنا... والآن
أكشف عورتها أمام عيون محبّيها).

ألفاظ لا تحمل صفة القداسة

الله يأمر حزقيال أن يأكل الغائط

(حزقيا ٤ : ١٢) قال الربّ لحزقيال: وتأكل كعكاً من الشعير على الخبز الذي يخرج من
الإنسان: تخبزه أمام عيونهم... هكذا يأكل بنو إسرائيل خبزهم النجس... قلت: آه يا سيّد
الربّ: هانفسي لم تتنجس ومن صباي إلى الآن لم آكل ميتة ولا فريسة ولا دخل فمي لحم
نجس. فقال لي: انظر قد جعلت لك خثي البقر بدل خبز الإنسان. فتصنع خبزك عليه.

يأكلون عذرتهم ويشربون بولهم

(٢ ملو ١٨ : ٢٧) قال ربشاقى: أليس إلى الرّجال الجالسين على السّور ليأكلوا عذرتهم
ويشربوا بولهم معكم؟

عبارة ابن الحرام Bastard

(تثنية ٢٣: ٢) لا يدخل ابن الزنا في جماعة الربّ.

(عبران ١٢: ٢) فأنتم نعول Bstards لا بنون ().

(عبران ١٢: ٨) فأنتم لستم أبناء حقيقيين وإنما أولاد زنا ().

كيف تنقذ زوجها

(تثنية ٢٥: ١١) إذا تخاصم رجلان بعضهما بعضاً: رجل وأخوه. وتقدّمت امرأة أحدهما لكي تخلص رجلها من يد ضاربه، ومدّت يدها وأمسكت بعورته: فاقطع يدها ولا تشفق عينك.

الطريقة التعبيرية في الكتاب المقدس

(جامعة ٣: ١) لكل شيءٍ زمان ولكل أمرٍ تحت السماوات وقت:

للولادة وقتٌ وللموت وقتٌ.

للغرس وقتٌ ولقلع المغروس وقتٌ.

للبكاء وقتٌ وللضحك وقتٌ.

للنوح وقتٌ وللرقص وقتٌ.

لتفريق الحجارة وقتٌ ولجمع الحجارة وقتٌ.

للمعانقة وقتٌ وللانفصال عن المعانقة وقتٌ.

للتمزيق وقتٌ وللتخييط وقتٌ.

(جامعة ٧: ١) يوم الممات خيرٌ من يوم الولادة.

الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ التَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ.

الحزن خير من الضحك لأنه بكآبة الوجه يصلح القلب.

(أيوب ٣٥ : ١٠) الله صانعي. مؤتي الأغاني في الليل. الذي يعلمنا أكثر من وحوش الأرض. ويجعلنا أحكم من طيور السماء.

(١ صمو ٢ : ١) قالت حنة: ارتفع قرني بالرَّبِّ. اتَّسع فمي على أعدائي... وليس صخرة مثل إلهنا... قسي الجبابرة انخطمت. والضَّعفاء تمنطقوا بالبأس.

المرأة في الكتاب المقدس

أحكام الحائض عند التَّوراة

(لاوي ١٥ : ١٩) وإذا كانت امرأة لها سيل و كان سيلها دمًا في لحمها فسبعة أيّام تكون في طمثها .

وكلّ من مسّها يكون نجسًا إلى المساء. وكلّ ما تضطجع عليه يكون نجسًا. وكلّ من مسّ فراشها يغسل ثيابه ويستحمّ بماء، ويكون نجسًا إلى المساء. وكلّ من مسّ متاعًا تجلس عليه يغسل ثيابه ويستحمّ بماء ويكون نجسًا إلى المساء. وإن اضطجع معها رجل فكان طمثها عليه يكون نجسًا سبعة أيّام. وكلّ فراش يضطجع عليه يكون نجسًا. وإذا كانت امرأة يسيل دمها في غير وقت طمثها فتكون أيّام سيلان نجاستها كما في أيّام طمثها: إنّها نجسة. وكلّ الأمتعة التي تجلس عليها تكون نجسة كنجاسة طمثها. وكلّ من مسّهن يغسل ثيابه ويستحمّ ويكون نجسًا إلى المساء. وإذا طهرت من سيلها تحسب لنفسها ثمّ تطهر.

وفي اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين أو فرخي حمام، وتأتي بهما إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع (أي اجتماع موسى مع الله).

أحكام النفاس كما في التّوراة

(لاوي ١٢ : ١) إذا حبلت امرأة وولدت ذكراً تكون نجسة سبعة أيام. وإن ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين.

أحكام مضاجعة المرأة

(لاوي ١٥ : ١٦) وإذا حدث من رجل اضطجاع زرع يرحض كلّ جسده بماء: ويكون نجساً إلى المساء. وكلّ ثوب وكلّ جلد يكون عليه اضطجاع زرع: يُغسل بماء ويكون نجساً إلى المساء.

(لاوي ٢٢ : ١٧) فمتى غربت الشمس يكون طاهراً.

(لاوي ١٥ : ١٨) والمرأة التي يضطجع معها اضطجاع زرع (جماع) يستحمّان بماء: ويكونان نجسَيْن إلى المساء.

الحكمة من وراء آلام الولادة

(تكوين ٣ : ١٦) وقال الربّ للمرأة حين أغوت آدم: تكثيراً أكثر أتعاب حبلك. بالوجع تلدين أولاداً وإلى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك.

المرأة ليست مجد الله !!

(١ كورنث ١١ : ٧) الرّجل لا ينبغي أن يُغطّي رأسه لكونه صورة الله ومجده. وأمّا المرأة فهي مجد الرّجل. لأنّ الرّجل لم يُخلق من أجل المرأة بل المرأة من أجل الرّجل.

المرأة هي الشّرّ !!

(زكر ٥ : ٨) وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفة. فقال الملاك: هذه هي الشّرّ.

فليخفف صوتها !!!

(١ كورنث ١٤ : ٣٤) لتصمت نساؤكم في الكنائس لأنه ليس مأذوناً لهنّ أن يتكلّمن. بل يخضعن كما يقول الناموس أيضاً. ولكن إن كنّ يردن أن يتعلّمن شيئاً فليسألن رجاهنّ في البيت. لأنه قبيح بالنساء أن تتكلّم في كنيسة().

حجاب المرأة ليس في الإسلام فقط !!

(١ كورنث ١١ : ١) قال بولس: وأمّا كلّ امرأة تصلّي أو تتنبأ ورأسها غير مغطّى فتشين رأسها لأنها والمخلوقة شيء واحد بعينه. إذ المرأة إن كانت لا تتغطّى: فليُقص شعرها.

(١ كورنث ١١ : ٣٠) احكموا في أنفسكم: هل يليق بالمرأة أن تصلّي إلى الله وهي غير مغطّاة؟!

(١ تيمو ٢ : ٩) النساء يزيّن ذواتهن بلباس الحشمة لا بصفائر أو ذهب أو لآلئ أو ملابس كثيرة الثمن().

زواج بالقوّة

(تثنية ٥ : ٢٥) إذا سكن أخوة معاً ومات واحداً منهم وليس له ابن فلا تصير امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي. أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجة.

ماذا لو رفض الزّواج :

وإن لم يرض الرّجل أن يأخذ امرأة أخيه: تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسماً في إسرائيل، لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج. فيدعوه شيوخ مدينته ويتكلّمون معه: فإن أصرّ وقال: لا أرضى أن أتخذها: حينئذ تتقدّم امرأة أخيه إليه. أمام أعين الشيوخ :

وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه. وتقول: هكذا يُفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه.
فُيدعى اسمه في إسرائيل : بيت مخلوع النعل.

لا ذكر لليوم الآخر في العهد القديم

(جامعة ١١ : ٩) واعلم أنه على هذه الأمور كلّها يأتي بك الله إلى الدّينونة.

(أيوب ١٤ : ١٤) قال أيوب: إن مات رجل أفيحيا؟!

الكتاب المقدس والفلسطينيون

(قضاة ٣ : ٣١) ضرب شجر بن عناة من الفلسطينيين ستمائة رجل بمناس البقر.

(٢ صمو ٢٣ : ٨) وابيشاي أخو يواب هزّ رمحه على ثلاثمائة فقتلهم).

شمشون رمز الإرهاب الدّيني

(قضاة ١٥ : ٤) وأمسك شمشون ثلاثمائة ابن آوى وأخذ مشاعل وجعل ذنبا إلى ذنب ووضع مشعلا بين كلّ ذنين في الوسط ثم أضرم المشاعل نارا وأطلقها بين زروع الفلسطينيين فأحرق الأكداس والزّرع وكروم الزّيتون.

(قضاة ١٥ : ١٥) ووجد (شمشون) لحي حمارا () طريا فمدّ يده وأخذه وضرب به ألف رجل فقال شمشون: بلحي حمار كومة كومتين. بلحي حمار قتلت ألف رجل.

مهر داود لزوجته ٢٠٠ قطعة غرلة () فلسطيني

(١ صمو ١٨ : ٢٥) (وطلب داود أن يكون زوجا لابنة شاول الملك اشترط عليه هذا الأخير أن يكون المهر ١٠٠ غلقة من الفلسطينيين للانتقام من أعداء الملك. فحسن الكلام في عيني

داود . فذهب هو ورجاله وقتل من الفلسطينيين مئة رجل. وأتى داودَ بغلفهم وقدمها لشاول فأعطها شاول : ميكال ابنته.

(١ أخبار ١١ : ٢٠) وأبيشاي أخو يواو كان رئيس ثلاثة: هزّ رمحه على ثلاثمائة فلسطيني فقتلهم.

الكتاب المقدس وقصة أرض الميعاد :

(تكوين ٢٦ : ٢) قال الربّ لإسحاق: لأني لك ولنسلك أعطي جميع هذه البلاد وأني بالقسم الذي أقسمت لإبراهيم أبيك.

(تكوين ٩ : ٣٥) وظهر الله ليعقوب وقال له: الأرض التي أعطيت لإبراهيم وإسحاق: لك أعطيها ولنسلك من بعدك أعطي الأرض.

(تكوين ٢٨ : ١٣) ثم رأى يعقوب ربّه في المنام فقال له: الأرض التي أنت مضطجع عليها، أعطيها لك ولنسلك، وتمتدّ غرباً وشرقاً. شمالاً وجنوباً.

(تكوين ١٣ : ١٤) وقال الربّ لأبرام: ارفع عينيك وانظر في الموضع الذي أنت فيه: شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً. لأنّ جميع الأرض التي أنت ترى: لك أعطيها ولنسلك () إلى الأبد.

قم وامش في الأرض: طولها وعرضها: لأني لك أعطيها.

(تثنية ٣٢ : ٤٩) وانظر أرض كنعان التي أنا أعطيها لبني إسرائيل ملكاً.

(تكوين ٢٦ : ١) وقال الربّ لإسحاق: اسكن في الأرض التي أقول لك: تغرب في هذه الارض، لأني لك ولنسلك أعطي جميع هذه البلاد، وأني بالقسم الذي أقسمت لإبراهيم أبيك.

الكتاب المقدس مصدر التفرقة العنصرية

(٢ملو ٥ : ١٥) ليس إله في كل الأرض إلا في إسرائيل.

(تثنية ٧ : ٦) إياك يا إسرائيل قد اختارك الرب إلهك لتكون له شعباً خاصاً من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض.

(اشعيا ٤٣ : ٤) إذ صرت عزيزاً في عيني مكرماً وأنا قد أحببتك: أعطي أناساً عوضك وشعوباً عوض نفسك.

نوح ينشئ عهد العنصرية والعبودية

(تكوين ٩ : ١٨) وكان بنو نوح الذين خرجوا من الفلك: سام وحام ويافت. وحام هو أبو كنعان. هؤلاء الثلاثة هم بنو نوح. ومن هؤلاء تشعبت كل الأرض. وابتدأ نوح يكون فلاحاً وغرس كرماً وشرب من الخمر. فسكر وتعرى داخل خبائه.

فأبصر حام - أبو كنعان - عورة أبيه. وأخبر أخويه خارجاً. فأخذ سام ويافت الرداء ووضعاه على أكتافهما ومشيا إلى الورا. وسترا عورة أبيهما ووجههما إلى الورا، فلم يبصرا عورة أبيهما. فلما استيقظ نوح من خمره علم ما فعل به ابنه الصغير. وقال: ملعون كنعان: عبْدُ العبيد يكون لأخوته. وقال: مباركُ الربِّ إله سام وليكن كنعان عبداً لهم. ليفتح الله ليافت، فيسكن في مسكن سام: وليكن كنعان عبداً لهم.

بولس والعنصرية

(غلاط ٢ : ١٥) نحن بالطبيعة ولسنا من الأمم خطاة.

(غلاط ٤ : ٢٢) لأنه مكتوب أنه كان لإبراهيم ابنان: واحد من الجارية والآخر من الحرّة. لكن الذي من الجارية ولد حسب الجسد. وأمّا الذي من الحرّة فبالموعد... لأنّ هاجر

مستعبدة مع بنيتها... لكن: ماذا يقول الكتاب: " اطرده الجارية وابنها لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرّة ".

إذن: أيها الأخوة: لسنا أولاد جارية، بل أولاد الحرّة () .

الأمميون (GENTILES) في الكتاب المقدس

(اشعيا ٤٩ : ٢٢) هكذا قال السيّد الرّبّ: ها إنّي أرفع إلى الأمم يدي وإلى الشّعوب GENTILES أقيم رايت. فيأتون بأولادك في الأحضان. وبناتك على الأكتاف يُحمَلن. ويكون الملوك حاضنيك. وسيداهم مرضعاتك. بالوجه إلى الأرض يسجدون لك. ويلحسون غبار رجلك.

(اشعيا ٦٠ : ٤) ارفعي عينيك حوليك وانظري (يا صهيون). قد اجتمعوا كلّهم لأنه تتحوّل إليك ثروة البحر. ويأتي إليك غني الأمم () . وبنو الغريب بينون أسوارك. وملوكهم يخدمونك. ليؤتني إليك بغني الأمم، وتُقاد ملوكهم. لأنّ الأمم والمملكة التي لا تخدمك: تبيد وخراباً تخرب الأمم.

وترضعين لبن الأمم وترضعين ثدي ملوك. وتعرفين أنّي أنا الرّبّ مُخلصك.

(اشعيا ٦١ : ٥) ويقف الأجنب ويرعون غنمكم. ويكون بنو الغريب حراثيكم وكراميككم. أمّا أنتم فتُدعون: كهنة الرّبّ. تُسمّون: خدام إلهنا. تأكلون ثروة الأمم وعلى مجدهم تتأمرون.

(تثنية ٢٠ : ١١) ولكّ الشّعوب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويُستعبد لك (يا إسرائيل).

خذ الربا من الأجانب فقط !!

(تثنية ٢٣ : ١٩) لا تقرض أخاك بربا... للأجنبي تقرض بربا، ولكن لأخيك لا تقرض بربا لكي يباركك الربّ إلهك في كل ما تمتد إليه يدك في الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها.

(تثنية ١٥ : ١) هذا هو حكم الإبراء: يبرى كل صاحب دين يده مما أقرض صاحبه. لا يطالب صاحبه ولا أخاه. لأنه قد نودي بإبراء للربّ. الأجنبي يُطالب.

من هم الكلاب والخنازير!؟

(مرقس ٧ : ٢٤) قال المسيح للتي أتته تستنجد مساعدته: " ليس حسناً أن يُؤخذ خبز البنين ويُطرح للكلاب. فقالت: نعم يا سيّد والكلاب أيضاً تحت المائدة تأكل من فتات البنين." (انظر أيضاً متى ١٥ : ٢١).

(متى ٧ : ٦) وقال أيضاً: " لا تعطوا القدس للكلاب ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم."

سكان الجنة ١٤٤٠٠٠ صهيوني فقط

(رؤيا ١٤ : ١) قال يوحنا في رؤيا : ثم نظرت فإذا خروف واقف على جبل صهيون ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفاً لهم اسم أبيه مكتوباً على جباههم... وهم يترنمون كتغنيمة جديدة أمام العرش وأمام الحيوانات الأربعة. ولم يستطع أحد أن يتعلم الترنيمة إلا المئة والأربعة والأربعون ألفاً الذين اشتروا من الأرض. هؤلاء الذين لم يتنجسوا مع النساء لأنهم أطهار. هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف حيثما ذهب.)

اقتل النساء والأطفال والبهائم

(حزقيا ٩ : ٥) اعبروا في المدينة وراهه (أي يهوذا) واضربوا. لا تشفق أعينكم ولا تعفوا: الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء: اقتلوا للهلاك... نجسوا البيت واملأوا الدور قتلى ...

للرب سيف قد امتلأ دمًا

(عدد ٣١ : ١) وكلم الرب موسى قائلاً: " انتقم نقمة لبني إسرائيل من المديانيين. فتجدد بنو إسرائيل على مديان كما قال الرب: وقتلوا كل ذكر وسبوا نساء مدين وأطفالهم. ونهبوا جميع مواشيهم وكل أملاكهم. وأحرقوا جميع مدنها بمساكنهم وجميع حصونهم بالنار.

فخرج موسى وألغاز الكاهن وكل رؤساء الجماعة لاستقبالهم إلى خارج المحلة. فسخط موسى على وكلاء الجيش. وقال لهم: هل أبقيتم كل أنثى حية؟ إن هؤلاء كن في بني إسرائيل سبب خيانة للرب. فكان الوبأ في جماعة الرب. فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال. وكل امرأة عرفت رجلاً بمضاجعة ذكر اقتلوها. لكن جميع الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر: أبقوهن لكم حيات.

(يشوع ٦ : ١٦) قال يشوع لبني إسرائيل: اهتفوا لأن الرب أعطاكم المدينة. فتكون المدينة وكل ما فيها محرماً للرب... كل الذهب والفضة وآنية النحاس والحديد تكون قدساً وتدخل في خزانة الرب... وحرّموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ: حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف.

(ارميا ٥١ : ٢) أنت لي فأس وأدوات حرب... فأسحق بك الأمم وأهلك بك الممالك وأسحق بك الرجل والمرأة. وأسحق بك الشيخ والفتى، وأسحق بك الغلام والعذراء، وأسحق بك الرّاعب وقطيعه.

قتل وخطف واستعباد

(يشوع ١٦ : ١٠) فسكن الكنعانيون في وسط أفرام إلى هذا اليوم وكانوا عبيداً تحت الجزية)
(.

(٢ صمو ٨ : ١) وضرب داود المؤابيين وقاسهم بالحبل. أضجعهم على الأرض. فقاس بجبلين للقتل وجبل للاستحياء. وصار الآراميون عبيداً لداود.

(٢ صمو ٤ : ١٢) وأمر داود الغلمان فقتلوهما وقطعوا أيديهما وأرجلهما وعلقوهما.

(قضاة ٢١ : ١٠) فاتفق بنو إسرائيل في عهد بنيامين بعدما قدموا قرابين إلى الله أن: اذهبوا إلى سگان يابيش جلعاد واضربوا بحدّ السيّف. النّساء والأطفال تحرمون (أي تقتلون) كلّ ذكر وامرأة عرفت اضطجاع ذكر.

فوجدوا من سكان يابيش جلعاد أربع مائة فتاة عذارى لم يعرفن رجلاً بالاضطجاع مع ذكر. فرجع بنيامين في ذلك الوقت فأعطوهم النّساء اللّواتي استحيوهن من نساء يابيش جلعاد.

لا إكراه في الدّين

(أستير ٨ : ١١) وأعطى مردخاي - ملك اليهود - إذناً لهم أن يهلكوا ويقتلوا ويبيدوا قوّة كلّ شعب: حتى الأطفال والنّساء وأن يسلبوا غنيمتهم. لينتقم اليهود من أعدائهم. فكثير من شعوب الأرض تهودوا لأنّ رعب اليهود وقع عليهم.

سرقة النّساء واغتصابهنّ

(قضاة ٢١ : ٢٠) ثمّ أوصوا بنيامين قائلين: امضوا واكنموا في الكروم وانظروا: فإذا خرجت بنات شيلوه ليدرّن في الرّقص فاخرجوا أنتم من الكروم واخطفوا لأنفسكم كلّ واحد امرأته من بنات شيلوه. ففعل هكذا بنو بنيامين. واتّخذوا نساء حسب عددهم من الرّاقصات اللّواتي اختطفوهنّ.

اقتلهم واسلب أموالهم !!

(تثنية ٢٠: ١٠) حين تقرب مدينة لكي تحاربهم: استدعها إلى الصلح. فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك: فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك.

وإن لم تسالمك. بل عملت معك حرباً فحاصرها. وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك:

فاضرب جميع ذكورها بحد السيف.

وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة: كل غنيمتها فتغنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب إلهك.

(١) اني أنقل هذه النصوص من الكتاب المقدس وأنا لا أو من بصحتها لأني أو من ببساطة (وكمسلم) أن المسيح كان مخلوقاً ولا يليق أن تُلصق به هذه العبارات وهو الذي اشتهر بطاعة أمه والبر بها كما قال القرآن { وبراً بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً } ولم يكن يخاطبها بهذه الطريقة السيئة التي لا يفعل مثلها غير الأنبياء من عامة الناس. (١) هذا العنوان مقتبس من نسخة الـ **NEW INTERNATIONAL VERSION** التي تعتبر تصحيحاً لنسخة الملك جيمس **KING JAMES VERSION** ولم يكن أحد يتصور أن يرد مثل هذا العنوان في كتاب يقال أن الله أوحى به. (١) أفلا يجب أن يسأل المسيحي العاقل نفسه: كيف أعتقد أن هذه نصوص مترلة من عند الله بينما هي موجهة إليه توبخه وتعاتبه؟؟!!

مصادقية الكتاب المقدس

الشهادة بتحريف الكتاب المقدس من الكتاب نفسه

(ارميا ٨: ٨) كيف تقولون إننا حكماء وكلمة الرب معنا؟ حقا إنه الى الكذب حوّلها قلم الكتبة الكاذب.

(ارميا ٦: ١٠) هاإن كلمة الرب صارت لهم عاراً لا يسرون بها... لأنهم من صغيرهم الى كبيرهم: كل واحد مولع بالربح: من النبي الى الكاهن. كل واحد يعمل بالكذب. (ارميا ٨: ١٠)

(ارميا ١٤: ١٤) بالكذب يتنبأ الانبياء باسمي. لم أرسلهم ولا أمرتهم ولا كلمتهم.

(ارميا ٢٣: ٣١) الذين يأخذون ألسنتهم ويقولون: قال^١ (أي قال الله) .

(ارميا ٣٦: ٢٣) اما وحي الرب فلا تذكره بعد... اذ قد حرّفتكم كلام الاله الحي.

(ارميا ٢: ٩) فأترك شعبي وأنطلق من عندهم. لأنهم جميعاً زناة جماعة خائنين. يمدون ألسنتهم كقسييهم للكذب.

العهدان: كلاهما مؤقت

(١ كورنث ٩: ١٣) لأننا نعلم بعض العلم ونتنبأ بعض التنبؤ. ولكن متى جاء الكامل فحينئذ يبطل ما هو بعض^١ .

APOCRYPHA ^٥ الكتب غير القانونية

كتب الابوكريفا :

- ١- سفر باروخ ٢- سفر يهوذا
- ٣- سفر طوبيا ٤- سفر المكابيين الاول
- ٥- سفر المكابيين الثاني ٦- سفر الحكمة
- ٧- سفر استير

كتب ابو كريفا أخرى في نسخة الـ **B . G . N** ^٥ :

- ١ - سفر سيراخ
- ٢ - رسالة ارميا
- ٣ - صلاة عزرا وانشودة الفتیان الثلاثة
- ٤ - سفر سوزانا
- ٥ - جرس التينين
- ٦ - سفر اسدراس الاول
- ٧ - سفر اسدراس الثاني
- ٨ - سفر صلاة مناسي

آيات قرروا حذفها من نسخة k.j.v

متى ٧: ٢١

وأما هذا الجنس فلا يخرج الا بالصلاة والصوم.	K.T.V
محذوف	R.S.V
محذوف	N.I.V
محذوف	G.N.B
محذوف ^(١)	L.B.V

مرقس ٩: ٤٤

حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تُطفأ	K.J.V
محذوف	R.S.V
محذوف	G.N.B
محذوف	N.I.V
محذوف	L.B.V

مرقس ١٦: من ٩ الى ٢٠

(النص بكامله محذوف من ٩ الى ٢٠).	K.J.V
(حذفت من النسخة المذكورة المطبوعة سنة ٩٥٢ غير أنه تم اعادةها في الطبعات الأخيرة مع الاشارة الى أن النسخ القديمة لم تتضمن هذه الفقرة بكاملها).	R.S.V
محذوف	N.I.V
محذوف	G.N.B
محذوف	L.B.V

لوقا ٩ : ٥٦

لأن ابن الانسان لم يأت ليهلك أنفس الناس بل ليخلص.	K.J.V
محذوف	R.S.V
محذوف	N.I.V
محذوف	G.N.B
محذوف	L.B.V

لوقا ١٧ : ٣٦

يكون اثنان في الحقل فيؤخذ الواحد ويُترك الآخر.	K.J.V
محذوف	R.S.V

محذوف	N.I.V
محذوف	G.N.B

يوحنا ٥ : ٤

لأن ملاكاً كان يتزل احياناً في البركة ويحرك الماء فمن نزل اولاً بعد تحريك الماء كان يبرأ من أي مرض اعتراه. (١)	K.J.V
محذوف	R.S.V
محذوف	N.I.V
محذوف	G.N.B
محذوف	L.B.V

الرسالة الاولى ليوحنا ٥ : ٧

لأن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الأب والكلمة والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد.	K.J.V
محذوف	R.S.V
لأن الذين يشهدون هم ثلاثة: الروح والماء والدم: وهؤلاء الثلاثة متوافقون (١)	N.I.V
هناك ثلاثة شهود: الروح والماء والدم وهؤلاء الثلاثة يعطون نفس الشهادة.	G.N.B

(الآيات ذوات الارقام ٦ و ٧ و ٨ محذوفة تماما).

L.B.V

مرقس ١٦ : ١٩ لوقا ٢٤ : ١٥ يوحنا ٨ : ١٠

و بينما كان يكلمهم (يسوع) هناك صعد الى السماء.	K.J.V
حذفت ثم أعيدت	R.S.V
مضافة مع التبيه الى أنه لا أصل لها.	N.I.V
مضافة مع التبيه الى أنه لا أصل لها.	G.N.B
مضافة مع التبيه الى أنه لا أصل لها .	L.B.V

يوحنا ٣ : ١٦ (تراجعوا عن كلمة مولود) **BEGOTTEN**

لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل مولوده الوحيد لله. (١)	K.J.V
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد.	R.S.V
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الفرد الوحيد.	N.I.V
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى اعطى وليده الوحيد .	G.N.B
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى أعطى ابنه (التميز).	L.B.V
لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل مولوده الوحيد (١)	N.W.T

التغيير والتحريف في الآيات

لوقا ٢٢ : ٧

قالوا للمسيح: هل أنت ابن الله؟ فقال لهم : أنتم تقولون ذلك.	K.J.V
قالوا للمسيح: هل أنت ابن الله؟ فقال لهم : لقد اصبتم في قولكم ابني كذلك.	R.S.V
فصرخوا جميعا: أأنت تزعم أنك ابن الله؟ فأجاب قائلا: نعم أنا كذلك.	L.B.V

عبرانيين ١٢ : ٨

فأنتم نُغول BASTARDS ^(١) لا بنون.	K.J.V
فأنتم أطفال غير شرعيين ولستم بنونا.	R.S.V
فيعني أنكم لستم أبناء حقيقيين وانما أبناء زنى.	G.N.B
فيعني أنكم لستم أبناء الله على الاطلاق.	L.B.V

تثنية ٢٣ : ١

ابن الزنا (BASTARD) لا يجوز أن يدخل في جماعة الرب.	K.J.V
المولود من (زواج محرم) لا يمكنه أن يدخل في مجلس الرب.	N.I.V
ما من مولود ولادة غير شرعية يجوز له الانضمام مع جماعة الرب. (١)	G.N.B

ايوب ١٣ : ١٥

هوذا يقتلني لكنني أثق به.	K.J.V
هوذا يقتلني : لقد فقدت كل أملي ورجائي.	R.S.V
لقد فقدت الرجاء كله : ألا فليقتلني الله.	G.N.B
ربما يقتلني الله لأنني قلت ذلك. في الحقيقة أنا أقبل منه ذلك.	L.B.V

مزامير ٢ : ٧

قال داود : قال لي الرب: أنت ولدي. أنا اليوم ولدتك.	K.J.V
قال داود : قال لي الرب: أنت ولدي. أنا اليوم صرت أباً لك.	N.I.V

رومية ٧ : ١٥

قال بولس: لأن الذي أفعله لا أريده.	K.J.V
" " " لست أعرف ماذا الذي أفعله.	R.S.V
لست أدري ما أفعّل.	N.I.V
لست أفهم نفسي على الإطلاق.	L.B.V

مراثي ارميا ٣ : ١٨

بادت ثقتي ورجائي من الرب.	K.J.V
---------------------------	-------

زال بهائي وكل ما تمنيته من الرب.	N.I.V
لم يبق عندي شيئاً لأعيش. باد رجائي من الله. ذهبت عظمي وباد أملني من الله. (١)	G.N.B

حزقيال ١٦ : ٢٥

وفرّجتِ رجلِكِ لكلِ عابرٍ وأكثرِ زناكِ.	K.J.V
وتعرضينِ نفسكِ لكلِ عابرٍ. وأكثرِ زناكِ.	R.S.V
وتعرضينِ جسدكِ زيادةً في الزنا لكلِ عابرٍ.	N.I.V
وعرضتِ جمالكِ لكلِ رجلٍ.	L.B.V

اللاويين (١٥ : ٢٠)

وكل ما تضطجع عليه في انفصالها يكون نجساً.	K.J.V
وكل ما تجلس عليه حال طمئتها يكون نجساً.	R.S.V
أي شيء تتكىء عليه أو تجلس عليه خلال هذا الوقت يصير نجساً.	L.B.V

شهادة بولس في أعمال الرسل (٩ : ٣ و ٢٢ : ٩)

سمعوا الصوت لكنهم لم يروا نورا.	L.B.V
رأوا نورا لكنهم لم يفهموا صوتاً (١)	N.I.V

بالوجوه يسجدون لك (يا اسرائيل) الى الأرض ويلحسون غبار رجليك	K.J.V
يجب أن ينحنوا لك ويشرفونك، ويُظهروا لك احترامهم وخضوعهم.	G.N.B

تكوين ١ : ١

وكان روح الله يرفّ على وجه الماء.	K.J.V
وكان روح الله يتربص فوق البخار المعتم.	L.B.V
وكان روح الله يرفّ على وجه الماء.	K.J.V
وكان روح الله يتربص فوق البخار المعتم.	L.B.V

تغيير الحبر الأحمر الى أبيض

ان الذي أعطيتني لم أهلك منهم أحداً (باللون الأحمر).	K.J.V
ان الذي أعطيتني لم أهلك منهم أحداً (باللون الأسود).	L.B.V

كتاب رؤيا يوحنا اللاهوتي

(هذا الكتاب قد ألغى منه جميع الكلمات باللون الأحمر^١ وعادت بعد ذلك الى اللون الأسود)

لماذا كتب لوقا انجيله؟؟

(لوقا ١: ١) قال لوقا: اذا كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا... رأيت أنا أيضاً إذ تتبعْتُ كل شيء أن اكتب اليك على التوالي أيها العزيز ثاوفيلس^١ لتعرف صحة الكلام الذي علمتَ به^١.

هل كتب موسى سفر التثنية؟؟

(تثنية ٣٤: ٥) فمات موسى هناك.. ودفنه الرب هناك. ولم يعرف انسان قبره الى اليوم. وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات.

هل كتب يشوع سفر يشوع؟؟

(يشوع ٢٤: ٢٩) وكان بعد هذا الكلام أنه مات يشوع بن نون - عبد الرب - ابن مائة وعشر سنين".

هل كتب متى انجيله؟؟

(متى ٩: ٩) وفيما يسوع مجتاز من هناك رأى انسانا عند مكان الجباية اسمه متى فقال له يسوع: اتبعني. فقام متى وتبعه.

هل كتب يوحنا انجيله؟؟

(يوحنا ٢١ : ٢٤) قال (مجهول الهوية) : هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذا وكتب هذا. ونعلم أن شهادته حق.

هل الله هو المتكلم في هذه النصوص؟؟

(مزمور ١٠ : ١) يا رب : لماذا تقف بعيداً ؟ لماذا تختفي في أزمنة الضيق؟

(مزمور ٨٩ : ٤٦) حتى متى يا رب تختبئ كل الاختباء ؟ حتى متى يتقد كالنار غضبك .

(مراثي ٣ : ١) بادت ثقتي ورجائي من الرب.

(اشعيا ٦٣ : ١٧) لماذا أضللتنا يا رب عن طرقك؟ قسيت قلوبنا عن مخافتك.

(مزمور ٣٥ : ١٧) يا رب الى متى تنظر... لا يشمت بي الذين هم أعدائي باطلا. استيقظ وانتبه الى حكمي.

(مزمور ٤٠ : ١٧) يا إلهي لا تبطئ.

(خروج ٥ : ٢٢) لماذا أسأت الى هذا الشعب؟ لماذا أرسلتني؟ أنت لم تخلص شعبك.

الرداء الذي تركه بولس: ما فائدته ؟

(٢ تيموث ٤ : ٩) قال بولس في رسالته الى صديقه الحبيب تيموثاوس: بادِرْ أن تجيء الىّ سريعاً... الرداء الذي تركته في تراوس عند كاربس: أحضره متى جئت والكتب أيضاً. ولا تنس الرقوق^١.

وحي الله أم وحي بولس !!!

(غلاطية ٥ : ٢) هاأنا بولس أقول لكم: أنه إن اختتتم لا ينفعكم المسيح شيئاً. لا الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة بل الايمان.

(١ كورنث ٧: ١٠) وأما المتزوجون فأوصيهم : لا أنا بل الرب.

(١ كورنث ٧: ٢٥) واما العذارى فليس عندي امر من الرب فيهنّ ولكنني اعطي رأيا كمن رحمه الرب ان يكون امينا.

بولس هو المسؤول !!!

(١ كورنث ٩: ١٩) استعبدتُ نفسي للجميع لأكسب الكثيرين. فصرتُ لليهودي كيهودي لأربح اليهود. وللذين تحت الناموس^١ كأني تحت الناموس لأربح الذين تحت الناموس. وللذين بلا ناموس: كأني بلا ناموس.

اتهام تلاميذ المسيح له بنقض الناموس

(اعمال ٢١: ٢٠) حيث قالوا له: " يوجد مجموعة من اليهود آمنوا وهم جميعاً غيورون للناموس. وقد أخبروا عنك أنك تعلّم جميع اليهود الارتداد عن موسى قائلاً: أن لا يختنوا أولادهم".

وها هو يُبدي استياءه

(٢ تيمو ٤: ١٤) فيقول لصديقه " أنت تعلم أن جميع الذين في آسيا ارتدوا عني. اسكندر النحاس أظهر لي شروراً ليحازه الرب حسب أعماله، فاحتفظ أنت منه أيضاً لأنه قاوم أقوالنا. في احتجاجي الأول لم يحضر أحد معي: بل الكل تركوني.

ويسخر من العهد القديم

(غلاط ٥: ٤) قد تبطلتم عن المسيح ايها الذين تتبررون بالناموس. سقطتم من النعمة. فاننا بالروح من الايمان نتوقع رجاء برّ.

(رومية ٧: ٦) وأما الآن فقد تحررنا من الناموس.

(غلاطية ٢: ١٦) نعلم أن الانسان لا يتبرر بأعمال الناموس^١ بل بايمان يسوع المسيح، لأنه إن كان بالناموس برُّ فالمسيح اذن مات بلا سبب^١

(غلاطية ٣: ١٠) لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنة.

(٢ كورنث ٣: ٦) نكون خدام عهد جديد.

ومن ثم يحكم بإلغائه

(عبران ٨: ١٠) لأن هذا العهد الذي أعهده مع اسرائيل بعد تلك الأيام. أجعل نواميسي في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم. ولن أذكر خطاياهم وتعدياتهم فيما بعد.

(عبران ٩: ١٠) ثم العهد الأول كان فرائض خدمة.

(عبران ٨: ١٣) فاذا قال (جديدا) عتق الأول، وأما ما عتق وشاخ فهو قريب من الاضمحلال.

بولس: هل يوقر المسيح؟

(غلاطية ٣: ١٣) المسيح افتدانا من لعنة الناموس إذ صار لعنةً لأجلنا. لأنه مكتوب ملعون كل من عُلق على خشبة "

هل بولس معصوم أم خطاء!؟

(غلاطية ٢: ١٥) قال: نحن بالطبيعة يهود ولسنا من الأمم خطاة".

(رومية ٧: ٢٤) لكنه قال: لست أعرف ما أنا أفعله، اذ لست أعرف ما أريده. بل الذي أبغضه هو الذي أفعل. بل الخطيئة الساكنة فيّ. فأني أعلم أنه ليس ساكن في جسدي شيء صالح.

وأما أن أفعل الحسنى فلست أجد. لأني لست أفعل الصالح الذي أريده. بل الشر الذي لست أريده فإياه أفعل.

اذن : أجد الناموس لي، حينما أريد أن أفعل الحسنى: أن الشر حاضر عندي. فإني أسرّ بناموس الله بحسب الانسان الباطن.

ولكني أرى ناموساً آخر في أعضائي يحارب ناموس ذهني ويسبيني الى ناموس الخطية الكائن في أعضائي:

ويحي: أنا الانسان الشقي: من ينقذني من جسد هذا الموت^١.

روايات اسطورية

حوار بين الاشجار على حق الرئاسة

(قضاة ٩ : ٨) مرة: ذهبت الاشجار لتمسح^١.

فقال الزيتون املكي علينا.

فقال لها الزيتون: أترك ذهني الذي به يكرّمون بي الله والناس: وأذهب لكي أملك على الأشجار؟

ثم قالت الاشجار للتينة: تعالي أنتِ واملكي علينا.

فقال لها التينة: أترك حلاوتي وثمرتي الطيب وأذهب لكي أملك على الأشجار؟

فقال الأشجار للكرمة: تعالي أنتِ واملكي علينا.

فقال لها الكرمة: أترك مسطاري^١ الذي يُفَرِّح الله^١ والناس وأذهب لكي أملك على الأشجار؟

ثم قالت جميع الأشجار للعوسج^١: تعال أنت واملِك علينا.

فقال العوسج للأشجار: إن كنتم بالحق تمسحونني عليكم ملكاً فتعالوا واحتموا تحت ظلي وإلا فتخرج نار من العوسج وتأكل أرز لبنان !!

حوار بين بلعام وحمارة

(عدد ٢٢: ٢٨) ففتح الرب فم الإتان (الحمارة) فقالت لبلعام:

ماذا صنعت بك حتى ضربتني الآن ثلاث دفعات؟

فقال: لأنك ازدريت بي. لو كان في يدي سيف لكنت الآن قتلتك.

فقال الإتان لبلعام: ألسنت أنا إتانك التي ركبت عليها منذ وجودك الى هذا اليوم.

عجائب ما روى يوحنا

(رؤيا ٤: ٥) ورأيت أمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة هي سبعة أرواح الله... وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء.

والحيوان الأول شبه أسد.

والحيوان الثاني شبه عجل.

والحيوان الثالث له وجه مثل وجه انسان.

والحيوان الرابع شبه طائر.

(رؤيا ٥: ٦) ورأيت فاذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف^١ قائم كأنه مذبح له سبعة قرون وسبعة أعين هي سبعة أرواح الله المرسله الى كل الأرض...

وخرت الحيوانات والأربعون شيخاً أمام الخروف ولهم كل واحد قيثارات. ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش. والحيوانات والشيوخ قائلين بصوت عظيم:

مستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والمجد والبركة.

وكل خليقة مما في السماء وعلى الأرض ... سمعتها قائلة: للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان الى أبد الأبد. وكانت الحيوانات الأربعة تقول: آمين.

(رؤيا ٧: ٩) وبعد هذا نظرت واذا جمع كبير ... واقفون أمام العرش وأمام الخروف متسرلين بثياب بيض وفي أيديهم سعف النخل. وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين:

الخلاص لأهلنا الجالس على العرش وللخروف.

وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش والشيوخ والحيوانات الأربعة.

وخرّوا أمام العرش على وجوههم وسجدوا لله قائلين: آمين. البركة والمجد والحكمة والقدرة والقوة لاهلنا الى أبد الأبد. آمين لأن الخروف الذي في وسط العرش يرفعهم ويقتادهم.

(رؤيا ١٢: ٣) وظهرت آية عظيمة في السماء: امرأة متسرلة بالشمس. والقمر تحت رجليها وعلى رأسها اكليل من اثني عشر كوكبا وهي حبلية متمخضة ومتوجعة تصرخ لتلد.

وظهرت آية أخرى في السماء.

هوذا تينين عظيم أحمر:

له سبعة رؤوس وعشرة قرون! وعلى رؤوسه سبعة تيجان وذنبه يجر ثلث السماء فطرحها الى الأرض والتين وقف أمام المرأة العتيدة أن تلد حتى يبتلع ولدها متى ولدت ... ثم اختطف ولدها الى الله والى عرشه. وحدثت حرب في السماء :

ميخائيل وملائكته حاربوا التين وحارب التين وملائكته ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء. فطرح التين الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان الذي يضل العالم كله طُرح الى الأرض وطُرحت معه ملائكته.

(رؤيا ١٢: ١٢) ولما رأى التين أنه طُرح الى الأرض: اضطهد المرأة فأعطيت المرأة جناحي النسر العظيم لكي تطير الى البرية. فألقت الحية من فمها وراء المرأة ماء كنهر لتجعلها تُحمل بالنهر. فأعانت الأرض المرأة وفتحت الأرض فمها وابتلعت النهر الذي ألقاه التين من فمه.

(رؤيا ١٧: ١٤) وهؤلاء يجاربون الخروف والخروف يغلبهم أنه رب الأرباب وملك الملوك.

(رؤيا ١٩: ٧) لنفرح ونتهلل ونعطه المجد لأن عرس الخروف قد جاء.

وامراته^١ قد هيأت نفسها.

طوبى للمدعوين الى عشاء عرس الخروف.

(رؤيا ٢١: ٩) ثم جاء الي واحد من السبعة الملائكة وتكلم معي قائلاً: هلم فأريك العروس امرأة الخروف... والمدينة لا تحتاج الى الشمس ولا الى القمر لأن مجد الله قد أنارها، والخروف سراجها.

التناقض في شجرة نسب المسيح^١

حسب متى	حسب اوقا
---------	----------

	٢٢:٣	١٨:١
29- مآث	1 - داود	1 - داود
30- نجاي	2 - ناثيران	2 - سليمان
31- حسلي	3 - كتانا	3 - ر حبعام
32- ناحوم	4 - مليا	4 - أيا
33- عاموس	5 - ألياقيم	5 - أسا
34- متتا	6 - يونان	6 - يهوشافاط
35- يوسف	7 - يوسف	7 - يورام
36- نيا	8 - يهوذا	8 - عزيا
37- ملكي	9 - شمعون	9 - يوتام
38- لاوي	10- لاوي	10- أجاز
39- متات	11 - متات	11- حزقيا
40- عالي	12- يوريم	12- منسا
41- يوسف النجار	13- عازر	13- أمون
42- عيسى	14- يوسي	14- يوشيا
	15- غير	15- يكنيا

	16-المودام	16- شالتئيل
	17-موسام	17- زر بابل
	18-آدي	18-ابيهود
	19-ملكي	19-الياقيم
	20-نيري	20-عازر
	21-شالتئيل	21-صادق
	22-زر بابل	22-اكيم
	23-ريسا	23-اليهود
	24-يوحنا	24-العازر
	25-يهوذا	25-متان
	26-يوسف	26- يعقوب
	27-شمعي	27-يوسف النجار
	28-متتبا ()	28-عيسى

التناقض في اسماء تلاميذ المسيح

متى ١٠ : ٢ ومرقس ٣ : ١٦	لوقا ٦ : ١٤
1 - سمعان القانوني	1 - سمعان الملقب بطرس
2 - سمعان الملقب بطرس	2 - سمعان الغيور
3 - اندراوس	3 - اندراوس
4 - يعقوب بن زبدي	4 - يعقوب بن زبدي
5 - يوحنا	5 - فيلبس
6 - فيلبس	6 - برثلماوس
7 - برثلماوس	7 - متى
8 - متى	8 - توما
9 - توما	9 - يوحنا
10- يعقوب بن حلفي	10- يعقوب بن حلفي
11- لباوس الملقب تداوس	11- يهوذا اخو يعقوب
12- يهوذا الاسخريوطي	12- يهوذا الاسخريوطي ^(١)

تناقضات أخرى

(١كورنث ١٥ : ٥) ان المسيح ظهر بعد قيامته للإثني عشر تلميذا.

(متى ٢٨ : ١٦) أن المسيح ظهر بعد قيامته للأحد عشر تلميذا^١

(متى ١٩ : ٢٨) الحق أقول لكم أنتم الذين تبعموني في التجديد : متى جلس ابن الانسان على كرسي مجده: تجلسون أنتم أيضا على اثني عشر كرسيًا تدينون أسباط اسرائيل الاثني عشر.

(يوحنا ٦ : ٧٠) أليس اني اخترتكم الإثني عشر: وواحد منكم شيطان.

(يوحنا ٨ : ١٤) ان كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق.

(يوحنا ٥ : ٣١) ان كنت أشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا.

(يوحنا ٨ : ٢٩) وأنا لست وحدي لأن الأب معي... ولن يتركني وحدي.

(متى ٢٧ : ٤٦) ايلي ايلي لِمَ شِبتني. أي الهى الهى: لماذا تركتني.

(لوقا ٥ : ١) قصة صيد السمك كانت في بداية رسالة المسيح.

(يوحنا ٢١ : ١) قصة صيد السمك كانت بعد قيامة المسيح من الأموات.

(متى ٢١ : ٢١) قصة تطهير الصيارفة من الهيكل كانت قبل مروره بشجرة التين التي وجدها جافة فلعنها ومنعها من استخراج ثمرها.

(مرقس ١١ : ١٢) قصة تطهير الهيكل كانت بعد مروره بشجرة التين.

(٢ صمو ٢٤ : ١) فحمي غضب الرب على اسرائيل فأهاج عليهم داود قائلاً: امض وأحص اسرائيل .

(١ أخبار ١ : ٢١) ووقف الشيطان ضد اسرائيل وأغوى داود ليحصي اسرائيل.

(٢ صمو ١٠ : ١٨) وأهلك داود من الآراميين سبعمائة مركبة .

(١ أخبار ١٩ : ١٨) وأهلك داود من الآراميين سبعة آلاف مركبة.

(أعمال ٩ : ٣) سمعوا الصوت لكنهم لم ينظروا النور.

(أعمال ٢٢ : ٩) نظروا النور لكنهم لم يسمعوا الصوت^٥

تناقضات متعلقة بحادث الصلب

(مرقس ١٥ : ٢٥) وكانت الساعة الثالثة فصلبوه.

(يوحنا ١٩ : ١٤) وكان نحو الساعة السادسة (و لم يصلب بعد).

(متى ٢٧ : ٣٢) وأمرُوا سَمْعَانَ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَ الْمَسِيحِ.

(يوحنا ١٩ : ١٧) فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ يَحْمِلُ صَلِيبَهُ.

(مرقس ١٥ : ٢٣) وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمزُوجَةً بِمَرِّ لَيْشْرِبٍ فَلَمْ يَقْبَلِ.

(متى ٢٧ : ٣٤) وَأَعْطَوْهُ خَلًا مَمزُوجًا بِمَرَارَةٍ لَيْشْرِبٍ فَذَاقَهُ.

(يوحنا ١٩ : ٢٩) وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًا.

(يوحنا ١٩ : ٣٠) فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ قَدْ أَكْمَلْتُ.

(يوحنا ١٧ : ٤) الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَكْمَلْتَهُ.

(مرقس ٢١ : ٢١) أَنَّهُمْ وَضَعُوهُ عَلَى الصَّلِيبِ.

(١ بطرس ٢ : ٢٤) أَنَّهُمْ وَضَعُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ (حَمَلٍ خَطَايَانًا فِي جَسَدِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ).

(غلاطية ١٣ : ٣) الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ عَلَى شَجَرَةٍ.

(متى ٢٧ : ٤٤) وَكَانَ اللَّصَانُ اللَّذَانِ مَعَهُ يَعْيرَانِهِ (مرقس ١٥ : ٣٢).

(لوقا ٢٣: ٣٩) وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا: ان كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا. فأجاب الآخر وانتهره قائلا: ألا تخاف الله؟ ثم قال هذا الآخر ليسوع: أذكرني يا رب متى جئت الى ملكوتك. فقال له يسوع: الحق أقول لك. انك اليوم تكون معي في الفردوس.

(متى ٢٧: ٥) أن يهوذا مضى وخنق نفسه.

(أعمال ١: ١٨) أن يهوذا سقط على الأرض وانسكبت أحشاؤه.

عند زيارة القبر

(يوحنا ٢٠: ١) مريم المجدلية فقط زارت القبر.

(متى ٢٨: ١) مريم المجدلية ومريم أخرى هي: أم يعقوب.

(لوقا ٢٤: ١٠) مريم المجدلية ومريم أم يعقوب ويونا.

(مرقس ١٦: ٨) مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة.

(لوقا ٢٤: ٩) مريم المجدلية ويونا عادا من القبر وأخبرتتا الأحد عشر بكل ما رآته.

(مرقس ١٦: ٨) مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة خرجن سريعا وهربن من القبر ولم يقلن لأحد شيئا لأنهن كن خائفات.

(متى ٢٨ : ١) زيارة القبر كانت عند فجر السبت من أول الأسبوع.

(لوقا ٢٤ : ١) " " " " "

(يوحنا ٢٠ : ١) كانت زيارة القبر كانت في أول أيام الأسبوع ولم يزل الظلام مخيما

(يوحنا ٢٠ : ١٢) (امرأة واحدة) رأت عند القبر ملاكين.

(متى ٢٨ : ٢) امرأتان رأتا عند القبر ملاكا واحدا.

(لوقا ٢٤ : ٣) ثلاثة نساء رأين رجلين واقفين.

(مرقس ١٦ : ٥) نساء ثلاث رأين عند القبر شابا واحدا فقط.

اختلافات بين القرآن والكتاب المقدس

هل اقتبس القرآن من الكتاب المقدس؟

(الكتاب المقدس) لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض وفي اليوم السابع استراح وتنفس (خروج ٣١ : ١٧).

(القرآن الكريم) ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب (٥٠ : ٣٨)^١

(الكتاب المقدس) في البدء خلق الله السموات والأرض ... ثم خلق نور النهار وظلمة الليل ثم خلق النبات ... ثم خلق الشمس والقمر.

(القرآن الكريم) أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون (٢١ : ٣٠).

(الكتاب المقدس) وقال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا (تكوين ١: ٢٦).

(القرآن الكريم) ليس كمثله شيء وهو السميع البصير (٤٢ : ١١).

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (١١٢ : ٣).

(الكتاب المقدس) الى متى تنساني يا رب كل النسيان (مزمور ١٣ : ١).

(القرآن الكريم) لا يضل ربي ولا ينسى (٢٠ : ٥٢).

(الكتاب المقدس) استيقظ لماذا تتغافى يا رب ؟ (مزامير ٤٤ : ٢٣).

(الكتاب المقدس) فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر (مزمور ٦٥ : ٧٨).

(القرآن الكريم) الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم (٢ : ٢٥٥).

(الكتاب المقدس) يا رب حتى متى أدعو وأنت لا تسمع؟ (حقوق ١ : ٢).

(القرآن الكريم) ان ربي لسميع الدعاء (١٤ : ٣٩).

(القرآن الكريم) وان تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى (٧ : ٢٠).

(الكتاب المقدس) يا رب الجنود الى متى أنت لا ترحم أورشليم (زكريا ١٢ : ١).

(الكتاب المقدس) هل الى الدهور يرفض الرب ولا يعود للرضا بعد؟ هل انتهت الى الأبد رحمته؟ هل نسي الله رافة أو نقص برجزه مراحمه (مزمو ٧٧ : ٧).

(الكتاب المقدس) بادت ثقتي ورجائي من الرب (مراثي ٣ : ١٨).

(القرآن الكريم) قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعا. إنه هو الغفور الرحيم (٣٩ : ٥٣).

(الكتاب المقدس) افتح عينيك يا رب وانظر (٢ ملوك ١٩ : ١٦).

(القرآن الكريم) ان الله يعلم غيب السموات والأرض. والله خبير بما تعملون (٤٩ : ١٨).

(الكتاب المقدس) قال الرب : وأنكث ميثاقي معهم (لاويين ٢٦ : ٤٤).

(الكتاب المقدس) قلت يا رب: " لا أنقض عهدي " لكنك رفضت وردلت، غضبت على مسيحك، نقضت عهد عبدك، نجست تاجه في التراب ... فرحت جميع أعدائه. رددت حد سيفه ولم تنصره في القتال... حتى متى يا رب تختبئ كل الاختباء (مزمو ٨٩ : ١٩).

(الكتاب المقدس) لا تنقض عهدك معنا (ارميا ١٤ : ٨).

(القرآن الكريم) وَعَدَّ اللَّهُ، لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ (٣٠ : ٦).

(الكتاب المقدس) مع الطاهر تكون طاهراً، ومع المتلوي تكون ملتويًا (٢ صمو ٢٢ : ٢٧).

(القرآن الكريم) يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين أو الأقربين (٤ : ١٣٥).

(الكتاب المقدس) لأنه هكذا أحب الله العالم حتى أعطى ابنه مولوده الوحيد (يوحنا ٣ : ١٦).

(الكتاب المقدس) قال داود: إني أعلن قرار الرب الذي قال لي: أنت إِبْنِي. أنا اليوم ولدْتُكَ (مزمو ٢ : ٧).

(القرآن الكريم) قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفواً أحد.

(القرآن الكريم) أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكَهِمْ لِيَقُولُونَ: وَلَدَ اللَّهُ. وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (الصافات ١٥٢).

(القرآن الكريم) ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله: إذن لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون (٢٣ : ٩٠).

(القرآن الكريم) وقالوا اتخذ الرحمن ولداً. لقد جئتم شيئاً إداً. تكاد السموات يتفطرن منه

وتنشق الأرض وتخرُّ الجبال هدداً: أن دعوا للرحمن ولداً. وما ينبغي للرحمن أن يتخذ

ولداً: إن كل من في السموات والأرض الا آتى الرحمن عبداً. لقد أحصاهم وعدّهم عدداً. وكلهم آتية يوم القيامة فرداً (١٩ : ٨٨).

(الكتاب المقدس) قالت مريم للملاك: كيف يكون هذا (أحمل بولد) وأنا لست أعرف رجلاً؟
فقال لها الملاك: الروح القدس يجلب عليك. وقوة العلي تظلك.

(القرآن الكريم) قالت أنى يكون لى ولد ولم يمسنى بشر ولم أك بغياً؟ قال كذلك قال ربك :
هو على هين. ولنجعله آية للناس ورحمة منا. وكان أمراً مقضياً (١٩ : ٢٠)

(الكتاب المقدس) قال الله لبني اسرائيل: حين تمضون من أرض فرعون : لا تمضوا فارغين. بل
تطلب كل امرأة من جارقتها أمتعة : فضة وذهب وثياباً. وتضعونها على بنيكم وبناتكم
فتسلبون المصريين (خروج ٣ : ٢١).

وفعل بنو اسرائيل بحسب قول موسى : طلبوا من المصريين أمتعة فضة وأمتعة ذهب وثيابا
وأعطى الرب نعمة في عيون المصريين فسلبوا المصريين (خروج ١٢ : ٣٥).

(القرآن الكريم) قل إن الله لا يأمر بالفحشاء: أتقولون على الله ما لا تعلمون (٧ : ٢٨).

(القرآن الكريم) إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون (النحل)

(الكتاب المقدس) أنا هو الرب ... أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء وفي الجيل الثالث والرابع
(تثنية ٥ : ٧).

(الكتاب المقدس) هيئوا لبنه قتلاً بإثم آبائهم (أشعيا ١٤ : ٢١).

(القرآن الكريم) ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى. ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون (٦ : ١٦٤).

(الكتاب المقدس) أعبروا في المدينة وراءه (أي يهوذا) واضربوه: لا تشفق أعينكم ولا تعفوا : الشيخ والشاب والعذراء والطفل والنساء : أقتلوا للهلاك ... نجسوا البيت واملأوا الدّور قتلى ... وأنا أيضاً لا تشفق عيني (حزقيال ٩ : ٥).

(الكتاب المقدس) وكلم الربُّ موسى قائلاً: إنَّتم نقمة لبني اسرائيل من المديانيين:

فتجنّد بنو اسرائيل على مديان كما قال الرب. وقتلوا كل ذكر وسبوا نساء مدين وأطفالهم ونهبوا جميع مواشيهم وكل أملاكهم وأحرقوا جميع مدنهاً بمساكنهم. وجميع حصونهم.

فخرج موسى وألعازار الكاهن رؤساء الجماعة الى خارج المحلة فسخط موسى على وكلاء الجيش. فقال لهم موسى: هل أبقيتم كل أنثى حية. إن هؤلاء كُنُّ في بني اسرائيل سبب خيانة للرب. فكان الوباء في جماعة الرب :

فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال من النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكر: أبقوهن لكم حيات (عدد ٣١ : ١).

(حديث شريف) قال الرسول (ص) للجيش الذي كان على أهبة الاستعداد لقتال المشركين: انطلقوا باسم الله وبالله. وعلى ملة رسول الله ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا تغلّوا وضموا غنائمكم. وأصلحوا وأحسنوا ان الله يحب المحسنين (المشكاة ٣٩٥٦)

(الكتاب المقدس) إذن: نحسب أن الانسان يتبرر بالايمان بدون أعمال الناموس (رومية ٣ : ٢٨).

(القرآن الكريم) أحسب الناس أن يُترَكوا أن يقولوا آمنا وهم لا يُفْتَنون . ولقد فتننا الذين من قبلهم: فليعلمنَّ الله الذين صدقوا وليعلمنَّ الكاذبين (٢٩ : ١).

(القرآن الكريم) أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا: لا يستونون. أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. وأما الذين فسقوا فمأواهم النار. (٣٢ : ١٨).

الكتاب المقدس) لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الأيمن فحوّل له الآخر أيضاً. ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فاترك له الرداء أيضاً (متى ٥ : ٣٨).

(القرآن الكريم) وجزاء سيئة : سيئة مثلها. فمن عفا وأصلح فأجره على الله، إنه لا يحب الظالمين (٤٢ : ٤٠).

(القرآن الكريم) وليعفوا وليصْفحوا : ألا تحبون أن يغفر الله لكم. والله غفور رحيم (٢٤ : ٢٢).

أحكام الزوجة المقدوفة بالزنا

بين القرآن الكريم والكتاب المقدس :

(القرآن الكريم) والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت الا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين. والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ويدراً عنها العذاب^١ أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين. والخامسة أن غضب الله عليها^١ إن كان من الصادقين^١

(الكتاب المقدس سفر العدد ٥ : ١١-٣١) اذا زاغت امرأة رجل وخانته خيانة واضطجع معها رجل اضطجاع زرع^١ وأخفي ذلك عن عيني رجلها واستترت وهي نجسة وليس شاهد عليها:

يأتي الرجل بامرأته الى الكاهن. ويأتي بقربانها معها. عشر الأيفة من طحين شعير لا يصب عليه زيتاً ولا يجعل عليه لباناً: فيقدمها الكاهن ويوقفها أمام الرب. ويأخذ الكاهن ماءً مقدساً في إناء خزف. ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في أرض المسكن ويجعل في الماء ويوقف الكاهن المرأة أمام الرب ويكشف رأس المرأة ويجعل في يديها مقدمة التذكار التي هي مقدمة الغيرة وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر .

ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها ان كان لم يضطجع معك رجل وان كنت لم تزيغي الى نجاسة من تحت رجلك فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر .

ولكن ان كنت زغت من تحت رجلك وتنجست وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه يستحلف الكاهن المرأة بلحف اللعنة ويقول الكاهن للمرأة يجعلك الرب لعنة وحلفا بين شعبك بأن يجعل الرب فخذك ساقطة وبطنك وارما ويدخل ماء اللعنة هذا في أحشائك لورم البطن ولاسقاط الفخذ فتقول المرأة آمين ؛ آمين .

ويكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ثم يحوها في الماء المر ويسقي المرأة ماء اللعنة المر فيدخل فيها ماء اللعنة للمرارة ؛ ويأخذ الكاهن من يد المرأة مقدمة الغيرة ويردد التقديم أمامه ويقدمها الى المذبح ؛ ويقبض الكاهن من التقديم تذكارها ويوقده على المذبح ؛ وبعد ذلك يسقي المرأة الماء .

ومتى سقاها الماء : فان كانت قد تنجست وخانت رجلها يدخل فيها ماء اللعنة للمرارة فيرم بطنها وتسقط فخذها فتصير المرأة لعنة في وسط شعبها .

وان لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرة تتبرأ وتجل بزرع.

هذه هي شريعة الغيرة اذا زاغت امرأة من تحت رجلها وتنجست..

الكتاب المقدس يتضمن شتم الرب؟

ايوب ينفذ صبره فيسب ربه !!

(ايوب ٣ : ١) بعد هذا فتح أيوب فمه وسب يومه قائلاً: " ليت هلك اليوم الذي وُلدت فيه. ليلعنه لاعنو اليوم.

لماذا لم أمت من الرحم^١ عندما خرجت من البطن.

(ايوب ٤ : ١٨) هوذا الله: لا يأتمن عبده. والى ملائكته ينسب حماقة. سكان بيوت يموتون بلا حكمة.

(ايوب ٥ : ٧) الانسان مولود للمشقة.

(ايوب ٧ : ٧) أبحرُ أنا أم تنين حتى جعلت علي حارساً؟ ما هو الانسان حتى تعتبره وتضع عليه قلبك وتعهده كل لحظة تمتحنه؟

حتى متى لا تلتفت عني ولا ترخييني ريثما ابلع ريقِي؟ أخطأتُ؟ ماذا أفعل لك يا رقيب الناس؟

ولماذا لا تغفر ذنبي ولا تزيل إثمي؟

(ايوب ٩ : ٢٤) الأرض مسلّمة ليد الشرير.. أخاف من كل أوجاعي عالماً أنك لا تبريني.. لأنه (أي الله) ليس هو انسانا مثلي فأجاوبه فنأتي معاً الى المحاكمة... ليرفع عني عصاه ولا ييغتنني رعبه: إذن: أتكلم ولا أخاف.

(ايوب ١٠ : ١) أتكلم في مرارة نفسي قائلاً لله: فهمني لماذا تخاصمني؟

أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلَمَ؟ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ أَمْ كَنَظَرَ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟

إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَاخِظْنِي وَلَا تَبْرِينِي مِنْ إِثْمِي، إِنْ أَذْنِبْتُ فَوَيْلَ لِي. وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. وَإِنْ
ارْتَفَعَ تَصْطَادِنِي كَأَسَدٍ ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ.

فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ أَتُرِكَ. كُفَّ عَنِّي فَأَتَبَلَّجُ قَلِيلًا.

(ايوب ١٢ : ٦) خيام المخربين مستريحة، والذين يغيظون الله مطمئنون.

يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيُرْخِي مَنْطِقَةَ الْأَشْدَاءِ... يُكْثِرُ الْأَمَمَ ثُمَّ يَبِيدُهَا. يَتَرَعَّ عُقُولَ رُؤَسَاءِ
شَعْبِ الْأَرْضِ وَيُضِلُّهُمْ فِي تَيْهِ بِلَا طَرِيقٍ، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظُّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ. وَيُوبِّخُهُمْ مِثْلَ
السُّكْرَانِ.

(ايوب ١٣ : ١) هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُهُ أَذُنِي... مَا تَعْرِفُونَهُ، عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ
الْقَدِيرَ وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.

أَمَّا أَنْتُمْ فَمَلْفَقُوا كَذِبًا^٥. أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ: ظَلَمْنَا وَتَتَكَلَّمُونَ بَعْشٍ لِأَجْلِهِ؟ أَتُحَابُونَ وَجْهَهُ أَمْ
عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ. فَهَلَا يَرْهَبُكُمْ جَلَالُهُ وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ؟ أَسَكْتُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمُ: وَلَيْصِبَنِي
مَا أَصَابَ. هُوَذَا يَقْتُلْنِي لَا أَنْظُرُ شَيْئًا

أَبْعِدْ يَدَكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تَرَعِبَنِي. لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟

(ايوب ١٤ : ١٣) لَيْتَكَ تَوَارَيْتَنِي فِي الْهَآوِيَةِ وَتَخْفِيَنِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ وَتَعِينَ لِي أَجْلًا
فَتَذَكِّرَنِي.

أَمَّا الْآنَ فَتَحْصِي خَطَوَاتِي. أَلَا تَحَافِظُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟ مَعْصِيَتِي مَخْتُومَةٌ عَلَيْهَا فِي سِرَّةٍ. وَتُفَلِّقُ عَلَيَّ
فَوْقَ إِثْمِي.

(ايوب ١٦ : ١) دفعني الله الى الظالم. وفي أيدي الاشرار طرحني. كنت مستريحاً فزعزعني. وأمسك بقفاي فحطمني. إحمراً وجهي من البكاء. وعلى هدي ظلم الموت. مع أنه لا ظلم في يدي وصلاتي خالصة.

(ايوب ١٩ : ٦) ان الله قد عوّجني ولفّ عليّ أحبولته. هاإني أصرخ ظلماً فلا يُستجاب لي. قد حوّط طريقي فلا أعبر. وعلى سبيلي جعل ظلاماً. أزال عني كرامتي. ونزع تاج رأسي. هدمني من كل جهة. وقلع مثل شجرة رجائي. وأضرم عليّ غضبه. وحسبني كأعدائه.

(ايوب ٢١ : ٧) لماذا تحيا الأشرار ويشيخون ويتجبرون؟ نسلهم قائم... بيوتهم آمنة من الخوف. وليس عليهم عصا الله. ثورهم يُلقح. بقرهم تنتج ولا تسقط. يسرحون مثل الغنم. أطفالهم : رُضعهم ترق. فيقولون لله: أبعد عنا.

الله يخزن إثمه لبنيه

(ايوب ٢٣ : ١) من يعطيني أن أجده فأتي الى كرسيه. ها أنذا أذهب شرقاً فليس هو هناك. وغرباً فلا أشعر به...

(ايوب ٢٤ : ١) والله لا ينتبه الى الظلم.

(ايوب ٢٩ : ١٦) اليك أصرخ فما تستجيب لي يوماً. أقوم فما تنتبه اليّ. تحوّلت الى جافٍ من نحوي. بقدرة يديك تضطهدني... حينما ترجيتُ الخيرَ جاء الشر. وانتظرتُ النور فجاء الدجى.

(ايوب ٣٨ : ١) فأجاب الربُّ أيوبَ من العاصفة وقال: من هذا الذي يظلم القضاء بكلام بلا معرفة؟ أشدد الآن حقوك كرجل: فإني أسألك فتعلمني.

هذا الكتاب :

* الكتاب الصحيح دليل على صحة الدين، هو دستور الدين وعنوانه.

* فإذا كان الكتاب صحيحا كان الدين صحيحا. وإذا كان الكتاب باطلا كان الدين باطلا.

والكتاب المقدس لكي يكون مقدسا يجب أن يتصف بما يلي:

* أن يخلو من الأخطاء والتناقض وتضارب النصوص.

* أن يخلو من التحريف والتبديل ومن الحذف والإضافة.

* أن يخلو من الطعن بالله وأنبيائه. والاستهزاء بهم ويخلو من الألفاظ البذيئة الساقطة.

* أن يخلو من الألفاظ التي تحث على التفرقة العنصرية بين البشر والتي تتخذ ذريعة للظلم.

* أن يخلو من الألفاظ التي تحث على قتل وانتقام بعضهم من بعض الا بالحق.

* أن يتضمن صفات الله وصفات أنبيائه ورسله على أحسن وجه.

* أن يتضمن أكمل تعبير وأرفع، هذا اذا كان من عند الرب.

* أن لا يتضمن الأمر بما ينهى الله عنه عادة أو النهي عما يأمر الله عادة.

والمطلوب منك أيها المنصف أن تعلم أن الله أعد يوما يسألك فيه عن صدقك في طلب الحق .

فمن كان صادقا في البحث عن الحق هداه الله اليه ورزقه اياه مثلما يرزقه الطعام والشراب.

ومن كان متعصبا للباطل معرضا عن الحق، مقبلا على الدنيا متجاهلا يوم الحساب العظيم فاته

أفضل رزق وأعظم تجارة: وحشر يوم القيامة مع المفلسين.

* أن الناس يسعون في هذه الدنيا بشقاء لتحصيل أرزاقهم الدنيوية. فلماذا لا يسعون لما فيه صلاح آخرتهم، ما بالهم لا يسعون لطلب الجنة التي لا يفنى أهلها ولا يشقون وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر؟

إن البحث عن الحق يتطلب شرطين :

١- البحث العلمي المجرد.

٢- الاكثار من دعاء الله بالتوفيق للهدى وأن يريه الحق حقا ويرزقه اتباعه ويريه الباطل باطلا ويرزقه اجتنابه. فكم يحتاج الانسان في موقف مصيري كهذا أن يلح على الله في دعائه أن يوفقه لمعرفة الصواب. فإننا بدون توفيق الله وهدايته لا نصل الى الحق.

٣- فالى الباحث عن الحق أقدم هذا الكتاب، خلاصة ما جمعته من نصوص الكتاب المقدس. فاقرأه بإنصاف وتدبر. واجتنب التعصب واتباع الهوى فأتهما سبب في عمى القلب ورد الحق.

أسأل الله أن يقي القارئ الكريم شر التعصب فإن التعصب يعمي القلب ويفتح باب اتباع الهوى. فينحرف العبد عن الصراط المستقيم ويميل إلى الباطل. وغدا يوم القيامة يندم على ذلك ويتمنى لو أنه اتبع الحق لكان أهون من مواجهة مصير المتعصبين في جهنم.